

الأغاني

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال فأيكم الذي يقول .

(فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي ... وَإِنْ خَلْتُ أُنَ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ) .

(خَطَّاطِيْفٌ حُجْنٌ فِي حَبَالٍ مَتَدِيْنَةٌ ... تَمُدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوَازِعٌ) .

قالوا النابغة .

قال فأيكم الذي يقول .

(إِلَى ابْنِ مُحَرَّرٍ أَعْمَلْتُ نَفْسِي ... وَرَاحِلَتِي وَقَدْ هَدَّتِ الْعْيُونَ) .

(أَتَيْتُكَ عَارِيًّا خَلَقًا ثِيَابِي ... عَلَى خَوْفٍ تَطْنُ بِرِي الطُّنُونُ) .

(فَأَلْفَيْتُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَحْنُهَا ... كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ) .

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين .

قال هذا أشعر شعرائكم .

قال ثم أقبل على الأخطل فقال أتحب أن لك قياضا بشعرك شعر أحد من العرب أو تحب أنك قلته

قال لا وإني يا أمير المؤمنين إلا أني وددت أن كنت قلت أبياتا قالها رجل منا كان وإني ما

علمت مغدق القناع قليل السماع قصير الذراع .

قال وما قال فأنشد قصيدته .

(إِنَّمَا مُحَدِّثُوكَ فَاسْئَلْهُ أَيْسُّهَا الطَّسَلَلُ ... وَإِنْ بَلَغَتْ وَإِنْ طَالَتْ بَكَ الطَّسِيلُ) .

).

(لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبَقَى بِشَاشَتُهُ ... إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ) .

(وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقَرَّرُ بِهِ ... عَيْنٌ وَلَا حَالٌ إِلَّا سَوْفَ تَنْتَقِلُ) .

(إِنْ تَرَجَّعِي مِنْ أَبِي عَثْمَانَ مُنْذَرَجَةً ... فَقَدْ يَهْجُونَ عَلَى الْمُسْتَنْزَجِجِ الْعَمَلُ) .

(وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ ... مَا يَشْتَهِي وَلَأُمِّ الْمَخْطِئِ الْهَيْلُ) .

(قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ ... وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلُّ)